برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

البرامج القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

البرنامج القطري لكينيا 10264 (2004-2008)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/7/2
22 July 2003
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها على أساس "عدم الاعتراض"

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم شرق ووسط أفريقيا (ODK): Mr H. Arthur

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

كينيا بلد معرض للجفاف، وهي من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها نحو 30 مليون نسمة، ونصيب الفرد فيها من متوسط الناتج المحلي الإجمالي 280 دولارا. ويعاني البلد من ارتفاع معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهو يؤوي عددا كبيرا ومتزايدا من اللاجئين. وما زال الفقر وانعدام الأمن الغذائي متفشيين خاصة في المناطق الريفية، وإن كانا قد تزايدا في المناطق الريفية في السنوات الأخيرة. وفي عام 2002 احتلت كينيا، في دليل التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المرتبة 134 من بين 173 بلدا تم تقييمها في الدليل.

وتقدم وثيقة البرنامج القطري الصادرة عن برنامج الأغذية العالمي برنامج أنشطة للفترة 2004-2008. ويقوم البرنامج القطري على أساس مخطط الاستراتيجية القطرية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وهدف البرنامج القطري هو تعزيز قدرة الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع (لا سيما تلك التي يرأسها النساء والأطفال) على الوفاء باحتياجاتها الغذائية والتغذوية بصورة مستدامة وعلى مقاومة الصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية.

وقد أعد البرنامج القطري الحالي على أساس التقييم القطري الموحد الذي وضعته الأمم المتحدة لكينيا وإطار عمل الأمم المتحدة المعدل للمساعدة الإنمائية للفترة 2004-2008. وصمم البرنامج في نطاق وثائق السياسات الحكومية، ومنها وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، والخطة الوطنية للقضاء على الفقر، وخطة التنمية الوطنية.

وبناء على ما تقدم فإن البرنامج القطري يركز على بلوغ نتيجتين تسهم كل الأنشطة في تحقيقهما:

- إحراز التقدم صوب النهوض بأحوال الفقراء والجياع عن طريق تحسين فرصهم في الحصول على الغذاء، وإتباع الممارسات الصحية والتغذوية، وزيادة قدرة المجتمعات المحلية على إصلاح/إنشاء الأصول المادية التي توفر لها سبلا مضمونة ومستدامة للعيش والمحافظة على هذه الأصول؛
- تعزيز استدامة سبل العيش لأطفال الأسر الفقيرة المحرومة من الأمن الغذائي (لا سيما البنات والأيتام) عن طريق زيادة فرصهم في التمتع بالتعليم الأساسي والتدريب على المهارات.

ووفقا للقرار 1999/م ت-س/2، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف، ويعنى هذا البرنامج القطري بأربعة من الأهداف الإستراتيجية الخمسة لسياسة تحفيز التنمية: (أ) تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛ (ب) تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها؛ (جـ) التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة من هذا النوع؛ (د) تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من التحول إلى موارد عيش أكثر استدامة. وتستهدف المساعدة التي سيقدمها **البرنامج** ما يقدر بنحو 840 156 1 مستفيدا سنويا خلال فترة السنوات الخمس. وستركز المساعدة على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم الأساسي للجميع (لا سيما البنات والأيتام)؛ وتحسين الحالة التغذوية والصحية للأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والإسهام في كفالة سبل العيش المستدامة للمجتمعات المحلية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والحد من تعرضها للكوارث وانعدام الأمن الغذائي. وستتركز الأنشطة في المناطق الكينية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن، وارتفاع معدلات سوء التغذية وتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتماشيا مع التزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء، سوف تمثل البنات ما لا يقل عن نصف مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تقدم لهم المساعدة. كما ستحصل النساء على خمسين في المائة من فوائد أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية وتمثلن ما لا يقل عن نصف أعضاء لجان توزيع الأغذية وإنشاء الأصول المادية.

ويرجو المدير التنفيذي أن يعتمد المجلس التنفيذي، على أساس عدم الاعتراض, ورهنا بتوافر الموارد، مبلغ 246 83 873 دولارا للبرنامج القطري المقترح لكينيا، وهو مبلغ يمثل جميع التكاليف التشغيلية المباشرة.

مشروع القرار*

يقر المجلس التنفيذي البرنامج القطري لكينيا 10264 (2004-2008) (WFP/EB.3/2003/7/2)، بكمية يبلغ

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مجموعها 010 256 أطنان مترية من الأغذية وقيمتها 873 246 83 دولارا تمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي

1- كينيا بلد معرض بصفة خاصة للكوارث الطبيعية المتكررة (الجفاف والفيضانات) كما أصبح يعاني، مؤخرا، معدلا مرتفعا ومتزايدا (15 في المائة) لتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويحتل البلد المرتبة 134 من بين 173 بلدا يتضمنها دليل التنمية البشرية والمرتبة 112 من بين 146 بلدا يتضمنها دليل الأرقام القياسية الجنسانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002). ويقدر عدد سكان كينيا بنحو 28.7 مليون نسمة. ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الميلاد 51 عاما. في حين يبلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر 120 من كل 1000 مولود حي. ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار هو 76 في المائة للنساء و89 في المائة للرجال (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002). ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 280 دولارا، وهو ما يدنو المتوسط المناظر في أفريقيا جنوب الصحراء وفي جميع البلدان ذات الدخل المنخفض وقدره 530 دولارا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2001). والزراعة هي مجال العمل الرئيسي لأكثر من 80 في المائة من السكان الذين في سن العمل، وهي تسهم بما نسبته 53 في الناتج المحلي الإجمالي، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، 2001).

2- تفاقم العجز الغذائي الأسري في السنوات الأخيرة نتيجة لتردي الإنتاجية الزراعية، والنمو السكاني السريع، وتزايد مستويات الفقر. ويقدر استقصاء رصد الرفاهية لعام 1997 أن 56 في المائة من السكان يعيشون دون خط الفقر المطلق. وقد ارتفع عدد من يعانون الفقر المطلق من 73. مليون نسمة في 1972 إلى 15 مليون نسمة الآن. ويزداد سوء التغذية بين الأطفال نتيجة للتردي الاقتصادي العام، ولتفشي وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفقر، والتفاوت الجنساني، وانعدام الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والأسري. وكان 33 في المائة من الأطفال الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات يعانون التقزم و6 في المائة منهم يعانون الهزال (المسح الديموغرافي والصحي لكينيا، 1998). وأكثر المقاطعات معاناة هي المقاطعات القاحلة وشبه القاحلة.

3- سيظل الحد من الفقر يمثل جدول الأعمال الرئيسي للتنمية في كينيا، وقد صمم هذا البرنامج القطري في نطاق وثائق السياسات الحكومية، بما في ذلك وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، والخطة الوطنية للقضاء على الفقر، والإطار الثلاثي السنوات للإنفاق المتوسط الأجل، وخطة التنمية الوطنية, وفي نطاق الاستراتيجيات القطاعية للتعليم، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتحقيق الأمن الغذائي. وصيغ البرنامج بالتعاون الوثيق مع وزارة المالية والتخطيط والوزارات المعنية بالقطاعات ذات الصلة.

4- يغطي البرنامج القطري الفترة 2004-2008 وهو يتسق مع دورات البرمجة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتتصل المجالات البرنامجية المحددة في البرنامج القطري بمرمى إطار عمل الأمم المتحدة المعدل للمساعدة الإنمائية للفترة 2004-2008 وأهدافه الاستراتيجية. وهو الإطار الذي حدد أربعة مجالات للتدخل تحظى بالأولوية: (1) تشجيع التسيير والإدارة الصالحين وإعمال الحقوق؛ (2) الحد من تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا، والدرن، ومن تأثيرها الاقتصادي-الاجتماعي؛ (3) تعزيز النظم الوطنية والمحلية للاستعداد للطوارئ والوقاية منها والتصدي لها والتخفيف من وطأتها؛ (4) تعزيز سبل العيش المستدامة وحماية البيئة. وقد تم تحديد مجالات نشاط البرنامج ومحتوى هذه المجالات على أساس تقييم منتصف مدة التنفيذ للبرنامج القطري لكينيا (1999-2003) والحوار المكثف الذي أجري مع الشركاء الرئيسيين في الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، ومجتمع الجهات المانحة. ويتفق هذا البرنامج القطري مع الأولويات الاستراتيجية المنصوص عليها في سياسة تحفيز التنمية.

5- تماشيا مع الهدف الشامل لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لكينيا، أي الإسهام في الحد من الفقر المطلق، سيستهدف البرنامج القطري الأسر والمجتمعات المحلية الفقيرة والمحرومة من الأمن الغذائي في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة وغيرها من المناطق المحرومة من الأمن الغذائي. ويرمي البرنامج إلى تحسين الأمن الغذائي وأحوال المعيشة، خاصة للأسر التي ترأسها النساء والمجموعات الضعيفة الأخرى.

7- سيركز البرنامج القطري، باتباع النهج التشاركية المستندة إلى المجتمع المحلي، على مجالات الأولوية التالية:

- تشجيع التعليم الابتدائي عن طريق التغذية المدرسية ("تقديم المساعدة للتعليم الأساسي"؛ 987 209 طنا متريا؛ أي 82 في المائة من البرنامج القطري)؛

- مساعدة السكان المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ("توفير التغذية والرعاية للسكان المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز"؛ 492 24 طنا متريا؛ أي 10 في المائة من البرنامج)؛
- أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة تمكينا للانتقال إلى سبل للعيش أكثر استدامة ("اعتماد الاستعداد للكوارث"؛ 531 21 طنا متريا؛ أي 8 في المائة).

8- تشمل المبادئ التوجيهية لتنفيذ هذه الأنشطة ما يلي: التشديد على التنمية القائمة على المشاركة؛ والتخطيط للاستعداد للطوارئ وتخفيف وطأتها وإدارتها؛ وتشجيع الشراكات المفيدة والتكامل مع المشروعات التي تنفذ في نفس المقاطعات، خاصة بالنسبة للنشاطين 1 و2؛ وضمان مشاركة المقاطعات والمجتمعات المحلية في تحديد المجموعات المستهدفة، والاضطلاع بالدعوة نيابة عن المجموعات الضعيفة حتى تكون السياسات والممارسات أكثر استجابة على جميع المستويات، ودعم مشاركة النساء بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات بشأن المسائل التي تؤثر على سبل عيشهن؛ وبناء القدرات فيما يخص الموارد البشرية (قدرات المستفيدين والوكالات الحكومية على حد سواء)؛ تعميم مراعاة التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جميع الأنشطة، وإدارة أنشطة المشروعات في إطار النهج القائم على النتائج

9- وفقا لالتزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء (2003-2007)، سيجري في إطار البرنامج القطري:

(أ) الوفاء بالاحتياجات التغذوية للحوامل والمرضعات ورفع مستوى وعيهن الصحي والتغذوي؛

(ب) القيام بأنشطة لتمكين البنات من المواظبة على المدارس؛

(جـ) ضمان استفادة النساء، على الأقل على قدم المساواة، من الأصول المادية التي يتم إنشاؤها عن طريق أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل؛

(د) الإسهام في سيطرة النساء على الغذاء؛

(هـ) ضمان اشتراك النساء على قدم المساواة في لجان توزيع الأغذية وغيرها من الهيئات المحلية ذات الصلة بالبرنامج؛

(و) ضمان احتلال الجوانب الجنسانية مكانة رئيسية في كل أنشطة البرنامج؛

(ز) الإسهام في تهيئة مناخ عام يعترف بالدور المهم الذي تضطلع به النساء في كفالة الأمن الغذائي الأسري ويشجع الرجال والنساء على السواء على تضييق شقة الفجوة الجنسانية؛

(ح) إحراز تقدم في تحقيق المساواة الجنسانية في مجالات التوظيف والفرص والواجبات، وضمان أن تراعي سياسات الموارد البشرية المسائل الجنسانية وتوفر للموظفين إمكانية الجمع بين أولوياتهم الشخصية والمهنية؛

(ط) الاضطلاع بدراسة أساسية لتحديد المؤشرات الحساسة للمسائل الجنسانية.

10- تشمل المجموعات المعرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي في كينيا الرعاة والرعاة المشتغلين بالزراعة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، وتلاميذ رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في الأسر المحرومة من الأمن الغذائي، والأسر الفقيرة في المجتمعات المخلية التي تؤوي اللاجئين، والمحرومين من الأمن الغذائي من سكان المناطق الحضرية، والسكان المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونظرا للمستوى غير العادي للتعرض للكوارث الطبيعية والمعدل المرتفع للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة (أي المقاطعات القاحلة وشبه القاحلة الأكثر تعرضا للحرمان من الأمن الغذائي، وهي 21 مقاطعة) وفي الأحياء الفقيرة في كيسومو ونيروبي، والمقاطعات التي يرتفع فيها معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المحافظات الشرقية والغربية فضلا عن محفظة نيانزا، فقد ركز **البرنامج** جهوده على هذه المناطق.

11- ستقدم المعونة الغذائية بموجب البرنامج القطري وفقا لأولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويعتمد توجيه المساعدة على العمليات المنتظمة لتقدير هشاشة الأوضاع التي تجريها وحدة تقدير هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** بالتعاون مع الشركاء المنفذين. وسيتم التشديد على مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد كيفية توجيه وتوزيع المعونة فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستستهدف المساعدة المقدمة من **البرنامج** الأسر التي يرأسها الأطفال والنساء، والأيتام المتروكين في رعاية أجدادهم الفقراء، والأطفال الذين يرعاهم آباء أو أقارب يلزمون الفراش لإصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيجري اختيار المستفيدين على أساس الخرائط الاجتماعية التي يتم رسمها على مستوى المجتمع المحلي.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وأسلوب إعداده

12- يبلغ مستوى الموارد الأساسية **للبرنامج** 010 256 أطنان مترية من السلع الغذائية (202 51 طنا متريا في السنة) بتكلفة كلية **للبرنامج** قدرها 505 193 94 دولارات. ويقدر متوسط العدد السنوي للمستفيدين طوال مدة المشروع بنحو 840 156 1 مستفيدا.

مستوى الموارد المخصصة للبرنامج القطري والمستفيدين منه

النشاط	كمية السلع (بالأطنان المترية)	التوزيع بحسب النشاط (%)	عدد المستفيدين* (2004-2008)**	المستفيدات (%)
النشاط الأساسي 1: تقديم المساعدة للتعليم الأساسي	209 987	82	1 000 000	50
النشاط الأساسي 2: توفير التغذية والرعاية للمتأثرين بالإيدز	24 492	10	112 460	51
النشاط الأساسي 3: مرفق الاستعداد للكوارث	21 531	8	44 380	58
مجموع البرنامج القطري	**256 010**		**1 156 840**	

* المباشرين وغير المباشرين

** متوسط سنوي

13- نظرا للقيود المالية الشديدة التي تواجهها الحكومة، سيسعى مكتب **البرنامج** في كينيا إلى تعبئة الموارد التكميلية من أجل البنود غير الغذائية من الجهات المانحة للمعونة الثنائية والمتعددة الأطراف، ومن الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتمشيا مع السياسة اللامركزية التي تتبعها الحكومة، سيتم التشديد بدرجة أكبر على الاعتماد على هياكل السلطات المحلية في عملية التنفيذ، ومن المتوقع أن تبلغ مساهمة الحكومة خلال مدة البرنامج القطري 351 501 21 دولارا، وذلك في صورة موظفين ومرافق، وتوريدات مكتبية، ونقل داخلي للسلع.

14- سيتم إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، واختيار المستفيدين وتحديد طبيعة التدخلات ومدتها، وسيكفل منسقو الأنشطة وغيرهم من موظفي الدعم، خاصة لجان المقاطعات للأبعاد الاجتماعية للتنمية والمجموعات التوجيهية للمقاطعات، أن الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** ترتبط بالمخططات الجارية للحد من الفقر.

15- أعد البرنامج القطري، الذي يشمل الفترة 2004-2008، من خلال عملية تشاورية وتعاونية اشتركت فيها الحكومة، والسلطات المحلية، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، تحت رعاية وزارة المالية والتخطيط. وسيكفل **البرنامج**، عن طريق المشاركة النشطة في عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تكامل أنشطة البرنامج القطري مع أنشطة الوكالات الأخرى للأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي 1: تقديم المساعدة للتعليم الأساسي

16- يعنى هذا النشاط بالأولوية 2 من أولويات سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب، وهو يسهم في الهدف الوطني المتمثل في تعميم التعليم الابتدائي عن طريق دعم التغذية المدرسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة وفي التجمعات الحضرية العشوائية في نيروبي. ويهتم البرنامج بالتركيز على الاحتياجات الخاصة للبنات والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء. وستكون إزالة الديدان، التي تنفذ الآن على أساس تجريبي، عنصرا مهما من هذا النشاط.

17- سجلت معدلات الالتحاق بالمدارس زيادة سريعة منذ حصول كينيا على استقلالها في 1963. وبلغ المعدل الإجمالي للالتحاق بالتعليم الابتدائي 687. في المائة على الصعيد الوطني في عام 2000، لكنه تراوح بين 817. في المائة في المحافظة الشمالية الشرقية و100 في المائة في المحافظة الوسطى، مع كونه 449. في المائة بالنسبة للبنات. بيد أن معدلات الالتحاق تتسم بالانخفاض بصفة عامة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، إذ تتراوح بين 12 و60 في المائة. ويوجد في نيروبي أكثر من 50 000 من أطفال الشوارع والأيتام ويقتصر معدل الالتحاق بالمدارس فيها على 50 في المائة، كما أن المعدلات المرتفعة للتسرب والرسوب تخل بفعالية النظام المدرسي. وفي عام 1999 بلغ معدل إتمام المرحلة الابتدائية 47.7 في المائة (647. في المائة للبنين و747. في المائة للبنات), وبلغ معدل الانتقال إلى المرحلة الثانوية 39.9 في المائة (540. في المائة للبنين و139. في المائة للبنات). في حين بلغ معدل الرسوب 813. في المائة للبنين و13.2 للبنات. وبلغ معدل التسرب 4 في المائة على الصعيد الوطني.

18- يتسرب كل من البنات والبنين من المدارس، إلا أن معدل التسرب أعلى في حالة البنات، فهن أكثر ضعفا لأنهن يشكلن احتياطي عمل للأسرة، ويسهرن على إخوانهن الأصغر سنا وعلى المرضى، وكثيرا ما يزوّجن في سن صغيرة. وهن أيضا أكثر تأثرا بنقص المرافق الرئيسية في المدارس: فآباؤهن يميلون إلى سحبهم من المدارس إذا لم تكن بها دورات مياه خاصة بهن أو إذا لم يكن الأمن كافيا لحمايتهن في أثناء ذهابهن إلى المدرسة وإيابهن منها. ويعد معدل التغيب عن المدرسة مرتفعا بصفة خاصة بين البنات. ويسير الأطفال في المناطق الريفية مسافات طويلة للوصول إلى المدرسة بعد ترك منازلهم دون تناول وجبة الفطور. ومن ثم فكثيرا ما يصلون إلى المدرسة وهم جياع. وساهم وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أيضا في هبوط معدل الالتحاق بالمدارس بالنسبة للأيتام. وخاصة اليتيمات، الذين تنتقل إليهم المسؤولية في كثير من الأحيان بعد وفاة آبائهم.

19- يتمثل **الهدف الآجل** لهذا النشاط في الإسهام في مراعاة حق جميع الأطفال، لا سيما البنات، في تلقي العلم والمعرفة وذلك عن طريق تحسين التعلم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

20- يتمثل **الهدف العاجل** لهذا النشاط في:

- الإسهام في تحسين معدلات الالتحاق بالمدارس، والبقاء فيها، والقدرة على التعلم، مع إيلاء عناية خاصة للبنات، والأيتام، وغيرهم من الأطفال الضعفاء؛
- تعزيز المساواة في فرص الحصول على تغذية جيدة ذات تكلفة مناسبة وفي متناول التلاميذ قدر الإمكان؛
- الإسهام في الحد من الإصابة بالديدان لدى الأطفال الذين في سن الدراسة، وتحسين صحة الأطفال وقدرتهم على التعلم ونموهم في نهاية المطاف.

21- تتمثل النتائج المنشودة للنشاط في:

- زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة عليها، وتحسين نتائج التعلم؛
- تخفيض معدلات التسرب، خاصة بين البنات والأيتام؛
- زيادة مشاركة المجتمعات المحلية والأسر في التغذية المدرسية والتعليم بصفة عامة.

22- ستكون المعونة الغذائية بمثابة دعم تغذوي لجميع الأطفال الذين يترددون على المدارس، بقصد: (أ) مقاومة قرصات الجوع قصير المدى؛ (ب) زيادة فترات تركيزهم وقدرتهم على الفهم؛ (جـ) توفير حافز للبنات والأيتام على الالتحاق بالمدارس والمواظبة عليها والبقاء فيها بصفة منتظمة إلى حين إتمام الدراسة. وستتألف سلة الأغذية اليومية من 150 غراما من الذرة و40 غراما من البقول و5 غرامات من الزيوت النباتية لكل طفل، بحيث يبلغ مجموع المساهمة التغذوية 700 سعر حراري و23 غراما من البروتين لكل تلميذ في اليوم. وسيقدم الغذاء في صورة مشروب في منتصف الفترة الصباحية ووجبة غداء تتألف من ذرة وفاصوليا. وسيحصل المستفيدون من *أنشطة*

23- سيقوم **البرنامج** بدعم المجتمعات المحلية في الجهود التي تبذلها للاضطلاع بمسؤوليات متزايدة عن أنشطة التغذية المدرسية. وسيقوم **البرنامج** بذلك، بالتشارك مع المنظمات المستندة إلى المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء الإنمائيين، عن طريق تنفيذ أنشطة مدرة للدخل وإصلاح المرافق المدرسية.

24- تتولى وزارة التعليم والعلم والتكنولوجيا مسؤولية تنفيذ الأنشطة، وتنظم وحدة تنسيق الإمدادات بالوزارة نقل المساعدة الغذائية وتوزيعها. وسيدعم البرنامج وزارة التعليم عن طريق أنشطة التدريب وبناء القدرات. وستنسق أنشطة البرنامج على الصعيد الوطني من خلال لجنة لتوجيه الأنشطة برئاسة وزارة التعليم وعضوية شركاء **البرنامج** من وكالات الأمم المتحدة، ووزارة الصحة، ومكتب رئيس الجمهورية. وسيتولى مسؤولو التعليم في المقاطعات، ومفتشو المناطق، بالاشتراك مع لجان المقاطعات للأبعاد الاجتماعية للتنمية والمجموعات التوجيهية للمقاطعات، مسؤولية تنسيق التنفيذ والإشراف عليه على مستوى المقاطعة. كما سيلتمس **البرنامج** المساعدة من الشركاء الآخرين، كوزارة الزراعة والتنمية الريفية، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والجهات المانحة للمعونة الثنائية، لتوفير مواد التعليم، وإنشاء الآبار المفتوحة، واستحداث الأنشطة المدرة للدخل كجزء من إستراتيجية الإنهاء التدريجي للمعونة. وستشترك وزارة الصحة ووزارة التعليم في تنفيذ عنصر إزالة الديدان، وستكون لجان إدارة المدارس، التي تتألف من الآباء، والمدرسين، وممثلي المجتمعات المحلية والتلاميذ، مسؤولة عن الإشراف على الإدارة العامة لبرنامج التغذية المدرسية.

25- كان 1.7 مليون طفل يحصلون على الطعام سنويا في إطار البرنامج القطري السابق (1999-2003) ومبادرة التغذية المدرسية الممولة من الولايات المتحدة (2000-2003). وتفيد التقديرات بأنه، نظرا لتحسن الأمن الغذائي في مقاطعات معينة، فهناك الآن 1.1 مليون طفل يعيشون في أسر تعاني الحرمان الشديد من الأمن الغذائي، مفتقرين إلى الغذاء الكافي ويتهدد الفقر فرصهم في تلقي التعليم الأساسي. وسيقدم **البرنامج** المساعدة، في إطار هذا البرنامج القطري، إلى عدد من تلاميذ رياض الأطفال والمدارس الابتدائية يبلغ متوسطه 1 مليون تلميذ سنويا (000 500 من البنات و000 500 من البنين) في 800 3 مدرسة. وتماشيا مع التزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء، ستمثل البنات 50 في المائة من مجموع المستفيدين.

26- ستقدم المعونة الغذائية أيضا لما متوسطه 500 مدرسة ابتدائية في السنة للاضطلاع بتحسين المرافق واتخاذ المبادرات الرامية إلى كفالة الاستدامة للتغذية المدرسية. وستزال الديدان من 000 300 تلميذ سنويا. وسيقدم **البرنامج** الدعم الغذائي للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون سوء التغذية، وذلك في مراكز تنمية الطفولة المبكرة التي تدعمها اليونيسيف.

27- تشمل الفوائد المرجوة من المساعدة التي يقدمها البرنامج للتعليم الأساسي زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها، وتحسين أهلية البنات والأيتام للالتحاق بالتعليم الثانوي، وبذلك تزيد فرصهم في الوصول إلى مراحل أعلى من التعليم وتلقي التدريب المهني. ومن المتوقع أن يؤدي النشاط أيضا إلى تعزيز أحوال الآباء بمساعدتهم على إقامة آليات مؤسسية لها مقومات البقاء على صعيد المجتمع المحلي وأن يصبح لديهم الدافع والقدرة على الاستمرار في إرسال أبنائهم إلى المدرسة.

28- سيعزز **البرنامج** ويقيم شراكاته مع الجهات المانحة للمعونة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة، لاسيما اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، في إطار مشروعه لتنمية الطفولة المبكرة. وستسهم هذه الشراكات في تحسين أداء التعليم في المجالات الآتية: مع اليونيسيف، في مجالات تدريب المدرسين ولجان إدارة المدارس؛ وتوفير مياه الشرب ومرافق الإصحاح وحجرات الفصول الدراسية؛ وتوفير المعدات ومواد التعليم؛ والتعاون بشأن الأنشطة المتعلقة بمبادرة الطفلات الأفريقيات؛ ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مجالات فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والصحة التناسلية في المدارس؛ ومع منظمة الصحة العالمية، من أجل توفير أقراص إزالة الديدان؛ ومع منظمة الأغذية والزراعة، من أجل توفير المساعدة التقنية للأنشطة الزراعية التي تجرى في المدارس والأنشطة الأخرى المدرة للدخل.

29- ستكون لجان إدارة المدارس جزءا من ترتيبات الرصد على صعيد المجتمعات المحلية. وسيشجع **البرنامج** مشاركة النساء النشطة في هذه اللجان، وستتولى وزارة التعليم قيادة ترتيبات الرصد والتقييم, كما سترفع التقارير المرحلية الفصلية، وتقارير تنفيذ المشروعات إلى وزارة المالية والتخطيط و**البرنامج**. وسيتم دعم النظام المعتمد على الحاسوب في وزارة التعليم بحيث يقوم بالتحليل الإحصائي للصلات بين مؤشرات الأداء التعليمي على صعيدي المدارس والمقاطعات ولنشاط "تقديم المساعدة للتعليم الأساسي". وعلى مستوى المجتمعات المحلية، سيساعد

مسؤولو التعليم في المقاطعات، ومفتشو المناطق، والمنظمات غير الحكومية، في رصد أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية لضمان استدامة البرنامج. وسيتم إيفاد بعثات للرصد والاستعراض التقني بالاشتراك مع اليونسكو، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لتقدير كفاءة وفعالية البرمجة التعاونية.

30- سيحتاج هذا النشاط إلى 209 987 طنا متريا من السلع الغذائية بتكاليف تشغيل مباشرة قدرها 063 103 68 دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ 035 236 17 دولارا.

النشاط الأساسي 2: توفير التغذية والرعاية للمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

31- يعني هذا النشاط بالأولويتين 2 و3 لسياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها.

32- إن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز شديد التفشي في كينيا. فبنهاية 2001 كانت التقديرات تفيد بأن 15 في المائة من السكان مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، 2002). ووفقاً للمجلس الوطني لمكافحة مرض الإيدز، يموت ما يصل إلى 700 كيني من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز يوميا. ويبدو أيضا أن ارتفاع معدلات الوفيات بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز يخفض النمو السكاني في المحافظة الشرقية والمحافظة الغربية ومحافظة نيانزا. كما أسفرت هذه المعدلات عن زيادة عدد الأيتام، المقدر بنحو 000 890 في 2001 (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز)، وهم أيتام ترك معظمهم في رعاية أجدادهم أو غيرهم من الأقارب، أو أنهم يوجدون في الأسر التي يرأسها الأطفال بقدر محدود أو معدوم من الموارد أو الدخول التي يمكن تخصيصها للتعليم والرعاية الصحية والغذاء والمأوى. ويستفاد من دراسات وزارة الصحة أن معدل التفشي مرتفع في بعض المقاطعات إلى حد أنه يبلغ 28 في المائة، مقارنة بالمعدل الوطني البالغ 15 في المائة. وفي 22 من مقاطعات كينيا البالغة 70 مقاطعة، تتجاوز معدلات التفشي 15 في المائة، في حين تعاني 15 مقاطعة في المحافظات الشرقية أكثر من ذلك إذ يتراوح معدل التفشي فيها بين 26 و28 في المائة.

33- تعاقب التقاليد والأعراف الثقافية في بعض أجزاء كينيا أسرة الزوج المتوفى فتنزع ملكية أرملته وأطفاله إذا رفضت الزوجة اتباع طقوس وتقاليد وأعراف ثقافية معينة. ونتيجة لذلك فإن الكثير من الأرامل والأطفال يتعرضون لمزيد من الإفقار والحرمان من الأمن الغذائي. وتتدهور الحالة الغذائية للأطفال في الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز لأن رعاية أبويهم بهم تتدهور نتيجة لانشغال أعضاء الأسرة برعاية العضو المريض. وحيث إن المزيد من الموارد يوجه إلى علاج المريض، فإن الأموال المتاحة لشراء الأغذية تتضاءل باستمرار، وعندما يتيتم الأطفال، فإنهم يستوعبون في الأسر التي تتولى رعايتهم ومعظمها كثيرة العدد أصلا وتكافح من أجل الوفاء بالاحتياجات الغذائية لأعضائها. وحيثما انهار نظام التضامن بين الأقارب بسبب الطلب/ الضغط المفرط، فإن الأطفال يضطرون إلى إعالة أنفسهم وتضطر النساء والبنات إلى التحول إلى آليات تصدي سلبية للقيام بأود أنفسهن وأود أسرهن (كممارسة الجنس لقاء مقابل مادي، على سبيل المثال)، ومثل هذا السلوك يسهل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بين الأفراد وداخل المجتمع.

34- وقد أنشئت في معظم المجتمعات المحلية منظمات مجتمعية بقصد تسخير المبادرات والموارد المحلية للتصدي للمشكلة المتزايدة المتمثلة في أيتام الإيدز. ويجري، بالاعتماد على المجموعات النسائية وغيرها من المنظمات المجتمعية، استغلال الأرض التي خلفها الآباء المتوفون في إنتاج الغذاء لدعم الأيتام والآباء الجدد الذين يتولون رعايتهم. وتوفر هذه المبادرات الوقاية من المحاولات الرامية إلى حرمان الأرامل والأيتام من حقهم في ميراثهم، وتساعد في الوقت ذاته على الحد من وصم المصابين بالإيدز بالعار وفرض العزلة عليهم، حيث إنهم يشتركون مع غيرهم من أعضاء المجتمع المحلي في القيام بعمل منتج. ونظرا للمشكلات الاقتصادية التي تعانيها البلاد في الوقت الراهن، فإن هذه المنظمات المجتمعية تحتاج إلى موارد إضافية لتمكينها من تقديم الدعم الفعال إلى الأيتام والعائلات التي ترعاهم.

35- يتمثل **الهدف الآجل** لهذا النشاط في تحسين الأمن الغذائي للأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

36- تتمثل **الأهداف العاجلة** للنشاط في:

- دعم الرعاية المجتمعية لأيتام فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز عن طريق تقديم الحصص الغذائية إليهم من خلال العائلات التي ترعاهم؛
- الاضطلاع بأنشطة الدعم للحيلولة دون تفشي الإيدز وذلك عن طريق نشر المعلومات، ومواد التوعية والاتصالات، لاسيما عن طريق المدارس ومجموعات الشبيبة؛
- تشجيع الرعاية المنزلية للمصابين بالإيدز.

37- تتمثل **النتائج المنشودة** من النشاط فيما يلي:

- تحسين الأمن الغذائي لعدد من الأسر يبلغ متوسطه السنوي 023 19 من الأسر المتأثرة بالإيدز، باستخدام المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة المدرة للدخل والتدريب الصحي والتغذوي؛
- تقديم حصص غذائية كافية إلى الأيتام وأسرهم عن طريق أبناء المجتمع المحلي المسؤولين عن تقديم الرعاية، مما يسفر عن تعزيز الرعاية المنزلية وقبولها ثقافيا؛
- تعزيز قدرة المجموعات في المجتمعات المحلية على القيام بالتخطيط والعمل التشاركي على الصعيد المحلي لمكافحة الإيدز؛
- زيادة عدد وقدرة مؤسسات التدريب المهني المستندة إلى المجتمع المحلي والمنشأة من أجل أيتام الإيدز، لاسيما البنات منهم.

38- ستقوم المعونة الغذائية بدور أساسي في الحد من سوء التغذية وعكس اتجاه آثار الجوع العابر في الأسر المتأثرة بالإيدز، مع كونها، في الوقت ذاته، حافزا للأسر الراعية المحتملة على تبني الأيتام ورعايتهم. كما ستكون بمثابة أداة لتحويل الدخل وحافز للأمهات، والقائمين بتقديم الرعاية، وأعضاء الأسر الأصحاء على: حضور دورات التدريب على المهارات الصحية والتغذوية والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛ وتنفيذ الأنشطة المدرة للدخل؛ والمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية. وستتلقى الأسر المتأثرة بالإيدز والمحرومة من الأمن الغذائي، شأنها شأن القائمين بتقديم الرعاية، حصصا غذائية أسرية شهرية تبلغ 30 كيلو غراما من الحبوب، و 6 كيلو غرامات من البقول، و2.25 كيلو غرام من الزيت خلال موسم الشح. إضافة إلى ذلك سيتلقى المرضى ومن يعانون سوء التغذية 4.5 كيلو غرام من خليط الذرة بالصويا و300 غرام من السكر.

39- سيوفر المجلس الوطني لمكافحة الإيدز وهيكله، من الصعيد الوطني إلى المستوى القروي، التنسيق الشامل لهذا النشاط. وستتولى إدارة الشؤون الاجتماعية بمكتب نائب الرئيس، ووزارة الداخلية والتراث والرياضة، مسؤوليات الوكالة المنفذة. وسيقوم بتنسيق النشاط وتنفيذه على مستوى المقاطعات مسؤولو التنمية الاجتماعية في المقاطعات بالتعاون الوثيق مع مجالس مكافحة الإيدز مرض في المقاطعات التي ستختار منظمة رائدة من المنظمات غير الحكومية أو المنظمات المستندة إلى المجتمع المحلي لتكون مسؤولة عن تنسيق عملية تخزين الأغذية، وتوزيعها، ورفع التقارير؛ وعن التخطيط للنشاط؛ وتنفيذه؛ وإنشاء القدرات. وستتولى وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج**، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والوكالات الشريكة ذات الصلة، تحديد المستفيدين المستهدفين.

40- سيعود النشاط بالفائدة على 460 112 مستفيدا سنويا (769 56 من الإناث و691 55 من الذكور). ومن هؤلاء المستفيدين، سيشترك ما لا يزيد عن 800 57 مستفيد (225 34 من الإناث و575 23 من الذكور) من 560 13 أسرة في أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية/ الغذاء مقابل التدريب. وإضافة إلى الحصة الغذائية العامة ستقدم الأغذية التكميلية (خليط الذرة بالصويا) سنويا إلى ما يبلغ متوسطه 520 11 من المصابين بالإيدز الذين يجتازون

مرحلة خطيرة من المرض ومن الأطفال الذين يعانون سوء التغذية في نحو 304 2 أسر. وسيمثل زهاء 700 24 من أعضاء الأسر التي يرأسها الأجداد أو الأطفال مجموعة مستهدفة من التوزيع المجاني للأغذية، كما سيقدم الدعم إلى 440 8 مراهقا من الملتحقين بمؤسسات التدريب المهني المجتمعية، وذلك في صورة وجبة تقدم في منتصف النهار في هذه المؤسسات. وستمثل النساء ما لا يقل عن 51 في المائة من المستفيدين.

41- ستؤدي المعونة الغذائية التي توزع على الأيتام والقائمين بتقديم الرعاية إلى تحسين الحالة التغذوية والأمن الغذائي للأسر الضعيفة. وسوف تحد من ضرورة اللجوء إلى إستراتيجيات الصمود الضارة، وتكون بمثابة حافز للآباء بالتبني على تولي رعاية الأيتام، وتمكن الأطفال من النمو في محيط أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وستتساوى النساء مع الرجال في الحصول على الأصول التي يتم إنشاؤها عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. وسيتعاون **البرنامج** مع الحكومة، والوكالات الأخرى للأمم المتحدة، والمجتمع المدني، على بذل الجهود، بالاعتماد على العاملين في حقل الخدمة الاجتماعية، وعلى الإدارة المحلية، لحماية حقوق الأرامل والأيتام في الأرض.

42- تعد تدابير التنسيق الدقيقة والشراكات المدروسة أساسية لاستدامة تأثير النشاط. ويعتبر البنك الدولي من كبار مؤيدي المجلس الوطني لمكافحة مرض الإيدز، وهو آلية مفيدة لتنسيق التدخلات، بما فيها المساعدة الغذائية. وسيتم الجمع، على مستوى المجتمعات المحلية، بين المعونة الغذائية وغيرها من أشكال التدخل، بما في ذلك إسداء المشورة، وإثارة الوعي، وإتاحة الائتمان والتدريب. وسيقدم الموظفون التقنيون بوزارة الزراعة والتنمية الريفية، ووزارة الصحة، ووزارة البيئة والموارد الطبيعية، الدعم التقني والتدريب. وستنفذ المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية عناصر مختلفة من هذا النشاط. وستعالج احتياجات التنفيذ، بالتفصيل، في مذكرة تفاهم.

43- سيضطلع **البرنامج** برصد المشروع بالاشتراك مع المنظمات غر الحكومية المنفذة، وإدارة الشؤون الاجتماعية. وسترفع المنظمات غير الحكومية/ المنظمات المجتمعية المسؤولة عن تنفيذ المشروع على مستوى المقاطعات تقارير شهرية إلى مفوض الشؤون الاجتماعية في نيروبي. وسيرفع مكتب المفوض، إلى **البرنامج**، تقارير فصلية عن استخدام السلع والمستفيدين. وستوضع التقارير على أساس مؤشرات النتائج, المحددة في الإطار المنطقي، للنساء والرجال كل على حدة.

44- سيحتاج النشاط إلى 492 24 طنا متريا من السلع الغذائية بتكاليف تشغيل مباشرة قدرها 783 276 8 دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ 793 040 2 دولارا.

النشاط الأساسي 3: مرفق الاستعداد للكوارث

45- يعني هذا النشاط بالأولويات 3 و4 و5 لسياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها؛ والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة من هذا النوع؛ وتمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من التحول إلى موارد عيش أكثر استدامة. وسينفذ النشاط في المناطق المحرومة من الأمن الغذائي بصورة مزمنة وموسمية والمعرضة للكوارث في عشر مقاطعات بالأراضي القاحلة وشبه القاحلة (توركان، ومانديرا، ومرزابيت، وسامبورو، وايزيولو، وموبال، وجير، وغاريسا، وإيجارا، ونهر تانا)، وهي مقاطعات حددتها دراسة أخيرة لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على أنها تعاني أعلى معدلات هشاشة الأوضاع.

46- ينبع الحرمان المزمن من الأمن الغذائي في كينيا من التفاوت الإقليمي في الموارد الطبيعية الذي يضاعف منه: وجود أعداد كبيرة من اللاجئين (نحو 224 000 في الوقت الراهن) في مناطق هشة إيكولوجيا؛ وضعف البنية الأساسية الريفية؛ وانخفاض مستوى التكنولوجيا؛ وسوء نوعية المدخلات الزراعية وقلة توافرها؛ وانخفاض مستوى

الدخول والاستثمارات. وأسفر ذلك عن نمو الزراعة والإنتاج الغذائي بمعدلات بطيئة، خاصة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. وتتعرض الأسر تعرضا شديدا لموجات الجفاف المتكررة لافتقارها إلى الآليات الفعالة للوقاية من الكوارث وتخفيف وطأتها. ويصدق ذلك بصفة خاصة في الأراضي المنخفضة الرعوية والزراعية-الرعوية والمناطق الحدية شمالي خط الاستواء، حيث تؤدي التقنيات الرديئة للمنتجين الحيوانيين في إدارة المراعي إلى ضعف آليات التصدي والتكيف في سنوات الجفاف.

47- يتعرض البلد بصفة خاصة أيضا للكوارث الطبيعية المتكررة (الآفات المهاجرة، والجفاف، والفيضانات، وأوبئة الحيوانات الزراعية)، والصدمات الاقتصادية الخارجية (تقلب الأسعار في أسواق السلع العالمية) كما أصبح يتعرض، مؤخرا، لتفشي الإيدز بدرجة كبيرة. وأكثر من يعاني من كل هذا هم النساء والأطفال. وتتسم المجتمعات المحلية المستهدفة بضعف القدرة على تحمل المسؤولية عن إدارة الأصول المادية، مثل شبكات الري الصغيرة, وإصلاح طرق الوصل. ويؤدي هذا، في أوقات الكوارث، إلى زيادة ضعف السكان والحد من قدرتهم على التصدي لها والتكيف معها. والفقراء الذين يعانون الجوع لا يستطيعون، عادة، إنشاء مثل هذه الأصول والحفاظ عليها، وهو ما يرجع، أساساً، إلى افتقارهم إلى المعرفة الكافية بأساليب الإدارة الجيدة وعدم قدرتهم على التوقف عن سعيهم المستمر إلى إشباع حاجاتهم الأساسية وعلى تخصيص الوقت لأنشطة التدريب.

48- يتمثل **الهدف الآجل** لهذا النشاط في تحسين الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية الضعيفة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة عن طريق تعزيز قدرتها على الاستعداد للكوارث.

49- تتمثل **الأهداف العاجلة** لهذا النشاط في:

- الحد من تأثير الكوارث الطبيعية على الأمن الغذائي للأسر الريفية وسبل عيشها، لاسيما الأسر التي ترأسها النساء؛
- تحسين فرص الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة في تلقي التدريب على المهارات (التربية الصحية والتغذوية، وإدارة الجفاف، والوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والأنشطة المدرة للدخل)؛
- تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ذات الصلة, والشركاء الإنمائيين المعنيين, على التصدي بسرعة وفعالية للجفاف وغيره من الكوارث الطبيعية، عن طريق نقل المهارات المناسبة.

50- تتمثل **النتائج المنشودة** للنشاط فيما يلي:

- تحسين توافر الغذاء وإمكانية الحصول عليه على المستوى الأسري بالنسبة لما يقدر بنحو 835 23 مستفيدا، يتألفون من 032 12 امرأة و803 11 رجال، ولمدة ستة أشهر سنويا؛
- تعزيز الممارسات والتغذوية والصحية لمستفيدين يبلغ عددهم 720 13 مستفيدا، 604 9 منهم من النساء و116 4 من الرجال، وذلك لمدة شهرين في السنة؛
- حيازة المجتمعات المحلية المشتركة في البرنامج لأصول مادية تمكنها من تحقيق الاستدامة لأمنها الغذائي وسبل عيشها والتصدي للكوارث الطبيعية؛
- تحسين مهارات الأسر والمجتمعات المحلية الفقيرة في كسب العيش وقدرتها على التخطيط لمواردها وإدارتها والحفاظ عليها عن طريق آليات لها مقومات البقاء على مستوى المجتمع المحلي؛
- زيادة المشاركة النشطة من جانب المستفيدين في التخطيط لأنشطة البرنامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛
- إنشاء قدرة على الإنذار المبكر وإدارة وتحليل بيانات هشاشة الأوضاع في مكتب رئيس الجمهورية؛
- تمتع الشركاء بالقدرة الفعلية على رصد وتقييم الأمن الغذائي والتدخلات المتعلقة بالكوارث بطريقة تتسم بالشفافية.

51- ستستخدم المعونة الغذائية كأداة لتحويل الدخل إلى الأسر الفقيرة التي تعاني الجوع في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة وكحافز لها على تخصيص وقتها واستثمار مواردها في إنشاء و/أو إصلاح الأصول المادية. وستستخدم كذلك في التخفيف من وطأة قرصات الجوع ورفع مستوى الطاقة المتحصلة للسكان إلى مستوى الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية. وسيتلقى المستفيدون من عنصري الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية والغذاء مقابل التدريب

حصصا غذائية أسرية شهرية تبلغ 90 كيلو غراما من الحبوب و15 كيلو غراما من البقول، مع تخصيص حصة إضافية تبلغ 9 كيلو غرامات من الأغذية المركبة المقواة للأطفال الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات والحوامل والمرضعات اللائي يتلقين تدريباً على الأساليب التغذوية.

52- ستقوم منظمات غير حكومية مختارة بتنفيذ النشاط بالتعاون مع المجموعات التوجيهية للمقاطعات والجهات الإدارية في المجتمعات المحلية تحت إشراف مكتب رئيس الجمهورية. وستشترك المجموعات التوجيهية، بالاتصال مع الشركاء الآخرين في التخطيط للنشاط وتنفيذه على صعيد المقاطعات. وستنفذ المشروعات من خلال الشراكات التي تقام بين الحكومة الكينية/ المنظمات غير الحكومية. وستوكل المسؤولية عن عملية تحديد الأغذية وتوزيعها والإشراف عليها، على مستوى المجتمعات المحلية، إلى لجان الإغاثة، التي ستشكل النساء ما لا يقل عن 50 في المائة من عضويتها.

53- ستحدد احتياجات المقاطعات من التدريب بواسطة الجماعات التوجيهية بالمقاطعات. وتيسيرا لمشاركة المستفيدين وكفالة الصيانة المناسبة للأصول المادية المنشأة، ستقام آليات مؤسسية، مثل أفرقة إدارة التنمية في المجتمعات المحلية، كما سيتم تدريب هذه الأفرقة مع تشجيع النساء على الاضطلاع بدور قيادي فيها. وستكون اللجنة التوجيهية للنشاط تحت رئاسة مكتب رئيس الجمهورية، وتضم المنظمات غير الحكومية المنفذة الرئيسية والوزارات المعنية. وستجري تنمية قدرات الشركاء المنفذين بفضل المساعدات التقنية التي تقدمها الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وسيلتمس **البرنامج** من الجهات المانحة الأموال اللازمة لإنشاء القدرات.

54- سيتألف المستفيدون من الأسر الفقيرة التي تعيش في المقاطعات المعرضة للكوارث في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والتي تملك القليل من الحيوانات الزراعية أو التي لا تملك منها شيئا على الإطلاق. وقد تستهدف أيضا بعض الأسر التي تعيش في المناطق الحضرية أو شبه الحضرية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. أما التوقيت الدقيق والموقع المحدد لأنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية، فسيتوقفان، جزئيا، على الأنماط الموسمية للهجرة. ففي حين سيركز النشاط في البداية على توركانا، وماندیرا، ومرزابيت، وإيزيولو، فمن الممكن إضافة مقاطعات أخرى فيما بعد. وستستهدف المعونة 634 5 أسرة (170 28 مستفيدا، 220 14 منهم من النساء و950 13 من الرجال) وذلك لمدة ستة أشهر سنويا. وسيستفيد نحو 210 16 فردا (347 11 امرأة و863 4 رجلا)، ينتمون إلى 242 3 أسرة، من أنشطة الغذاء مقابل التدريب لمدة شهرين في السنة. وستتاح التغذية التكميلية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات. وستدرج أنشطة التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والوقاية منه في الدورات التدريبية واللقاءات الأخرى التي تعقد على مستوى المجتمع المحلي.

55- ستستهدف مشروعات الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية أشد الفقراء فقرا. ولن تقل نسبة المستفيدات من أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب عن 58 في المائة من مجموع المستفيدين منها، كما ستمثل نسبة النساء والمراهقات نحو 70 في المائة من المشتركين في أنشطة الغذاء مقابل التدريب. وستستفيد النساء مباشرة من نحو 50 في المائة من الأصول المادية التي يتم إنشاؤها. وستعزز الآليات المؤسسية لإدارة وصيانة الأصول المادية على مستوى المجتمع المحلي، كما ستحصل على المساندة والدعم من المجموعات التوجيهية للمقاطعات، التي سيتلقى موظفوها التدريب المناسب.

56- سيقدم **البرنامج** الدعم إلى مكتب رئيس الجمهورية في مجال التخطيط للأنشطة وتقديرها. وسيتولى مشروع إدارة الموارد الجوية والأرضية بمكتب الرئيس تنسيق أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية مع الشركاء المنفذين ويؤمن التكامل مع الأنشطة الأخرى للحد من الفقر في المقاطعات المستهدفة. وسيطلب من الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، والوزارات التقنية، والجهات المقدمة للمعونة الثنائية، تقديم المساعدة التقنية وتولي أنشطة المراقبة والإشراف. وقد أنشئت بالفعل لجان لاستعراض البرامج في إيزيولو، وماندیرا، وتوركانا، وستنشأ لجان مماثلة في سائر المقاطعات. وستكون اللجان التقنية التابعة للجماعات التوجيهية للمقاطعات هي النظير الرئيسي على صعيد المقاطعات.

57- سيتولى مشروع إدارة الموارد الجوية والأرضية في نيروبي المسؤولية الشاملة عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة واستخدام السلع الغذائية المقدمة من **البرنامج** ورفع التقارير عن ذلك. ويتولى مسؤولو التنمية في المقاطعات، الذين يعملون كأمناء للجان المقاطعات للأبعاد الاجتماعية للتنمية والمجموعات التوجيهية للمقاطعات، المسؤولية العامة عن كفالة رصد الأنشطة بانتظام. وستقوم المنظمات غير الحكومية الشريكة والمكلفة بتنسيق الأنشطة وتوزيع الأغذية، بالرصد المستمر وإعداد التقارير الفصلية بصورة منتظمة. وستكون هذه المنظمات مسؤولة عن رصد استخدام السلع المقدمة من البرنامج ورفع التقارير عن ذلك، بما في ذلك تقدير تأثير البرنامج. كما سترصد الأنشطة التكميلية الممولة من مواردها الخاصة وترفع التقارير عنها. وسيوفد **البرنامج** خبراء الرصد الميداني التابعين للاضطلاع بمهمة الرصد في مقاطعات معينة.

58- سيقوم منسقو المشروعات في المقاطعات، مع المنظمات غير الحكومية الشريكة، بإعداد تقارير الحالة الشهرية بقصد عرضها على مكتب مشروع إدارة الموارد الجوية والأرضية في المقاطعة. وسيتلقى المقر الرئيسي لمشروع إدارة الموارد الجوية والأرضية في نيروبي جميع التقارير من مكاتبه في المقطاعات ويعد، من واقعها، تقريرا موحدا بقصد عرضه على **البرنامج** مرة كل ثلاثة أشهر.

59- ستقوم آليات الرصد والتقييم على مبادئ الرصد القائم على النتائج، وتسترشد بإجراءات **البرنامج** ومبادئه التوجيهية في هذا المجال. وستصمم أدوات الرصد والتقييم بحيث يمكنها أن تستوعب مؤشرات الأنشطة المحددة، خاصة الأبعاد الجنسانية للبرنامج القطري. وسيتم تعزيز الرصد، في إطار كل نشاط، بصيغ وأدوات وضعت لتيسير العمل. وستحدد أهداف العمل بما يتماشى وأهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستشمل الأنشطة الزيارات الميدانية، والاجتماعات، واستعراض منتصف مدة التنفيذ، والتقييم النهائي. وستترجم هذه الأنشطة إلى تقارير شهرية، وفصلية، ونصف سنوية، وسنوية. وستضطلع الإدارات الحكومية المسؤولة عن أنشطة محددة, واللجنة الاستشارية للبرنامج القطري بعملية الرصد والتقييم. وسيجري تقييم منتصف مدة التنفيذ قرب نهاية عام 2006، ثم يجري بعد ذلك التقييم النهائي في 2008. وسيستخدم نظام معالجة وتحليل حركة السلع، المطبق في **البرنامج**، لرصد حركة السلع من الميناء إلى نقاط التسليم الأمامية. وستعد تقارير إنجاز عن جميع أنشطة البرنامج المنجزة. وستراقب وزارة المالية والتخطيط ترتيبات المراجعة التابعة للبرنامج. وستقدم مختلف الوزارات المنفذة إلى **البرنامج**، سنويا، الحسابات المراجعة والمصدق عليها من قبل مراجع حسابات خارجي معين، أو مرخص له، من الحكومة.

60- سيحتاج النشاط إلى 531 21 طنا متريا من السلع الغذائية، بتكلفة تشغيل مباشرة تبلغ 028 867 6 دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ 523 224 2 دولارا.

عمليات برنامج الأغذية العالمي في إطار الفئات البرنامجية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والعمليات الخاصة

61- دعم **البرنامج** اللاجئين في كينيا، وهم من الصوماليين والسودانيين أساساً، عن طريق أربع عمليات طوارئ وسبع عمليات ممتدة لإغاثة اللاجئين وإنعاشهم، بما في ذلك العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية (06226). وقدم **البرنامج** إلى اللاجئين، منذ بداية هذه العمليات في عام 1991، وحتى نهاية عام 2002، ما يقدر بنحو 153 525 طنا متريا من السلع الغذائية الأساسية، بتكلفة كلية تبلغ 292 مليون دولار. والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية، التي أقرها المجلس التنفيذي في مايو/ أيار 2000، تشمل 000 224 لاجئ، وتبلغ تكلفتها الكلية 85 مليون دولار.

62- كينيا بلد معرض للكوارث الطبيعية المتكررة وهي من البلدان المتلقية لمساعدة الطوارئ من **البرنامج** منذ 1965. وفيما بين عامي 1965 و1998 قدم **البرنامج** مساعدة الطوارئ الغذائية إلى كينيا من خلال 20 عملية طوارئ، تقدر تكلفتها الكلية بنحو 147 مليون دولار. وخلال الفترة من مارس/ آذار 2000 إلى سبتمبر/ أيلول 2002 ، عانت كينيا أسوأ جفاف شهدته في الفترة الأخيرة من تاريخها. وقدم **البرنامج** خلال هذه الفترة، إلى أكثر من 4 ملايين من السكان المتأثرين بالجفاف، مساعدة إغاثة يبلغ مقدارها 000 660 طن متري وتكلفتها الكلية 304 ملايين دولار.

أنشطة الدعم

63- من المقرر الاضطلاع بأنشطة الدعم التالية في إطار البرنامج القطري:

- تقديم الدعم التقني لوزارة التعليم والعلم والتكنولوجيا وإدارة الشؤون الاجتماعية في وزارة الداخلية والتراث والرياضة ضمانا لتنفيذ أنشطة البرنامج بصورة فعالة عن طريق التدريب وغيره من أنشطة إقامة القدرات؛
- تقديم المساعدة التقنية إلى مكتب رئيس الجمهورية بشأن التخطيط لحالات الطوارئ وتقدير هشاشة الأوضاع؛
- تعزيز نظم الرصد والتقييم للبرنامج والحكومة والمنظمات غير الحكومية الشريكة بغية ضمان توافر المعلومات الكافية عن أنشطة البرنامج القطري لدعم عملية اتخاذ القرارات من جانب الإدارة.

القضايا الرئيسية والافتراضات والمخاطر

64- تتمثل الافتراضات المهمة في:

- استمرار حكومة كينيا في توفير الأموال للإشراف على البرنامج القطري ورصده ورفع التقارير عنه، واضطلاعها بنقل الأغذية وأنشطة الرصد وإدراجها في صلب برامج المقاطعات؛
- إنشاء الحكومة لإطار مؤسسي لإدارة البرنامج القطري والمحافظة عليه لإدارة البرنامج القطري والإشراف عليه بما ييسر إدارة أنشطة البرنامج القطري وتكاملها مع الأنشطة الإنمائية الأخرى؛
- توفير الحكومة والجهات المانحة لموارد وبنود غير غذائية مقابلة لتكملة الدعم الغذائي المقدم من البرنامج؛
- توفير البرنامج لعدد كاف من الموظفين من أجل تحديد وتصميم وتطوير الأنشطة الإنمائية المستندة إلى المجتمعات المحلية.

أسلوب إدارة البرنامج

التقدير

65- سيتم تقدير كل نشاط من أنشطة البرنامج من أجل تحديد جدواه من النواحي التقنية والاجتماعية والاقتصادية واللوجيستية؛ وضمان اتساق الأنشطة واستدامتها ووجود صلات بينها؛ وإعداد عروض موجزة للأنشطة. وستلتمس المساعدة التقنية من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وستبحث, في إطار جميع التقديرات التي تجرى للأنشطة، قدرة الجهات النظيرة على التنفيذ والرصد. وستولى عناية خاصة لقضيتين مشتركتين بين جميع الأنشطة هما فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والقضية الجنسانية. وسيبحث كل عرض من العروض الموجزة للأنشطة من قبل الفريق المعني بموضوعه من أفرقة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستعد خطط تنفيذ وتشغيل تفصيلية وتطرح للتفاوض مع حكومة كينيا، ووكالات الأمم المتحدة الشريكة، والمنظمات غير الحكومية، وسائر الشركاء, لتحديد الأدوار وتطوير التعاون على جميع المستويات. وسيوقع **البرنامج** والوكالات المنفذة على هذه الخطط.

تنفيذ البرنامج

66- تركز أنشطة البرنامج الثلاثة على زيادة اشتراك المجتمعات المحلية في إعداد المشروعات وتنفيذها. وتحتاج أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المادية، بصفة خاصة، إلى اشتراك عدد كبير من موظفي **البرنامج** في تعبئة المجتمعات المحلية وتدريبها، وتحديد المشروعات الصغيرة، والرصد والتقييم. وسيلتمس المكتب القطري خدمات متطوعي الأمم المتحدة والموظفين الفنيين المبتدئين. وسيتطلب التنفيذ الفعال للبرنامج تدريب النظراء من موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية على أنشطة الرصد والتقييم القائمة على النتائج، ونهج سبل العيش المستدامة، وأسلوب الإطار المنطقي في التحليل، والمناهج الجنسانية والتشاركية، والإجراءات الإدارية والمالية.

68- ستكون إدارة الموارد الخارجية في وزارة المالية والتخطيط مسؤولة عن تنسيق البرنامج على الصعيد الوطني وستتولى رئاسة لجنته الاستشارية. وستنعقد اللجنة مرتين سنويا وتكون مسؤولة عن الرقابة العامة على البرنامج القطري والبرامج الإنمائية الوطنية الأخرى المتصلة به. وستكون اللجنة التوجيهية للأنشطة، التي ترأسها الوزارة المنفذة، مسؤولة عن تنسيق وإدارة عملية تنفيذ الأنشطة.

69- سيتم إشراك المجتمعات المحلية بدرجة كبيرة في التخطيط لجميع الأنشطة وتنفيذها. وستقتضي أنشطة التغذية المدرسية قدرا كبيرا من الالتزام والإرادة من جانب المجتمعات المحلية للإشتراك في إدارة الأنشطة المدرة للدخل في المدارس. كما سيتم إشراك المجموعات التوجيهية للمقاطعات، ومجالس مكافحة مرض الإيدز في المقاطعات، ولجان المقاطعات للأبعاد الاجتماعية للتنمية، ومسؤولي التعليم في المقاطعات، في أنشطة تنسيق الأنشطة على صعيد المقاطعات. أما على المستوى القاعدي، فإن الدرجات الدنيا من هذه الهياكل، بما في ذلك المنظمات المستندة إلى المجتمع المحلي، ورابطات الآباء والمعلمين، ولجان إدارة المدارس، والمجموعات النسائية، ومجموعات الشبيبة، ستشترك في التخطيط للأنشطة وتصميمها وتنفيذها. وستكون مشاركة المجتمعات المحلية، خاصة مشاركة النساء، ذات أهمية حاسمة خلال اختيار المستفيدين، وتحديد أولويات الأنشطة/ خطط العمل، وإعداد خطط عمل المجتمعات المحلية.

70- ستكون مساهمة الحكومة، بالنسبة لكل أنشطة البرنامج القطري، في صورة توفير النقل للأغذية، ودفع مرتبات الموظفين، وتغطية التكاليف التشغيلية، وإتاحة البنود غير الغذائية. وسيكون توافر المعلمين، وحجرات الدراسة، ومرافق المياه والإصحاح، شرطا لتقديم **البرنامج** الدعم للتعليم الأساسي.

71- سيتبع **البرنامج** إستراتيجية مرنة للمشتريات، فيقوم بشراء الحبوب محليا عند توافر الفوائض، وباستيرادها في أوقات الندرة والجفاف. أما السلع غير المتوافرة محليا, أو التي لا تتمتع بأسعار تنافسية في الأسواق المحلية, فسيتم شراؤها من الخارج وفقاً للمبادئ التوجيهية والإجراءات المتبعة في **البرنامج** بالنسبة للمشتريات. وستستمر الحكومة، عن طريق الوزارات المنفذة، في ترتيب جميع الإعفاءات الضريبية وغيرها من الإعفاءات اللازمة لكفالة الإفراج عن السلع وشحنها إلى المقاطعات في حينه. وستكون الحكومة مسؤولة عن نقل الأغذية إلى نقاط التسليم الأمامية وعن توزيع الأغذية. وستغطي الحكومة 50 في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة بالنسبة للأنشطة الأساسية الثلاثة، في حين يغطي **البرنامج** نسبة الخمسين (50) في المائة المتبقية.

72- ستقوم الهيئة المنفذة، بالتشاور مع المكتب القطري **للبرنامج** في كينيا، بإعداد خطط عمل سنوية على أساس الأرقام الدليلية لتوافر الموارد، وخطط عمل تحدد الأولويات للمجتمعات المحلية على أساس أداء المقاطعات والأداء التشغيلي للبرنامج القطرية. وإذا حتمت الأوضاع إعادة تخصيص الموارد فيما بين الأنشطة، فإن اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري تبت في المسألة، مراعية في قرارها المعلومات المتعلقة بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وبحالة الإمدادات السلعية.

استدامة البرنامج القطري وإستراتيجية الإنهاء التدريجي للمعونة

73- ستؤدي مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد الأنشطة وتنفيذها إلى تعزيز أنشطة البرنامج القطري. وسيكفل دعم قدرات المجتمعات المحلية، خاصة قدرات النساء، تولي المستفيدين المسؤولية عن إدارة الأصول المادية المنشأة بفضل الدعم الغذائي والإبقاء على هذه الأصول، وتمتعهم بالمهارات والموارد اللازمة للحفاظ عليها. كما أن اشتراك المجتمعات المحلية في برامج التغذية والتعليم الحاصلة على مساعدة **البرنامج**، وما يترتب على ذلك من تحسن فهمها لقضايا التغذية الأساسية ولدور التعليم، سيؤدي إلى تعزيز فرص الاستدامة لهذه الأنشطة.

74- ستستخدم عمليات تقدير هشاشة الأمن الغذائي التي تجريها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** وشبكة نظم الإنذار المبكر عن المجاعة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فضلاً عن تحليلات الفقر التي تجريها الحكومة، لتعديل مجال تركيز مساعدة **البرنامج** وذلك في جميع أنشطة البرنامج القطري. وإضافة إلى مؤشرات التعليم، سيكون الدعم الذي تقدمه المجتمعات المحلية لأنشطة التغذية المدرسية وقدرتها، في نهاية المطاف، على تحمل عبء التغذية المدرسية بمساعدة **البرنامج**، معيارا مهما لتحديد المدارس المستهدفة في إطار نشاط "تقديم المساعدة للتعليم الأساسي".

التوصية

75- يرجو المدير التنفيذي أن يقر المجلس التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ 873 246 83 دولارا للبرنامج القطري المقترح لكينيا، وهو مبلغ يمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة (وفقا للمحلق الثالث).

الملحق الأول

موجز إداري لمخطط الإستراتيجية القطرية لكينيا (WFP/EB.3/2002/7/2)

تعد كينيا، التي صنفت ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، إذ يبلغ نصيب الفرد فيها من الناتج المحلي الإجمالي 280 دولارا، واحدا من أفقر البلدان في العالم. ورغم تمتع البلد بالإمكانيات التي تسمح له بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الغذائي، فإن الحرمان من الأمن الغذائي في تزايد مستمر، سواء على الصعيد الوطني أو المستوى الأسري، كما يتضح من هبوط نصيب الفرد من إنتاج الحبوب وزيادة صافي الواردات من الحبوب. ومازالت الزراعة، رغم تحقيقها زيادة شاملة في الإسهام الذي تقدمه للاقتصاد الوطني، ضعيفة بصفة خاصة نظرا لقلة فرصها في الحصول على المدخلات الرئيسية، وضعف البنية الأساسية في المناطق الريفية، وعدم كفاية المعلومات المتوافرة عن السوق والتسويق، ومعاناتها من الجفاف. (واصل **البرنامج**، منذ 1965، تقديم الإغاثة من الجفاف في إطار العديد من عمليات الطوارئ). ومازال الفقر والحرمان من الأمن الغذائي متفشيان على نطاق واسع في المناطق الريفية، كما أنهما سجلا زيادة في المناطق الحضرية في السنوات الأخيرة.

وقد أعد مخطط الإستراتيجية القطرية هذا، الذي ينتمي إلى الجيل الثاني من هذه المخططات، في سياق التقدير القطري الموحد/ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والأولويات الإستراتيجية التي حددتها الحكومة الكينية في إطار وثيقة إستراتيجية الحد من الفقر، وسياسة تحفيز التنمية التي ينفذها **البرنامج** (القرار 1999/م ت-س/2). وهو يعتمد على الخبرة المستفادة من تنفيذ البرنامج القطري الجاري ويأخذ في الحسبان التوصيات الواردة في تقرير تقييم البرنامج القطري.

ولم تتغير الأهداف الإستراتيجية الرئيسية إلى حد بعيد مقارنة بتلك المحددة للبرنامج القطري الجاري – مواصلة الدعم للتعليم الأساسي (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية) والمبادرات الرامية إلى مساعدة المجتمعات المحلية والأسر في الاستعداد للكوارث الطبيعية والتخفيف من آثارها (نظرا لأن كينيا معرضة للجفاف)، والرعاية بالأيتام ومرضى الإيدز على أساس مستدام. ووفقا لسياسة تحفيز التنمية فإن موارد البرنامج ستستخدم لتحقيق الأهداف التالية:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لأزمات متكررة.

وستركز الأنشطة المقبلة، على سبيل الحصر، على أشد المقاطعات فقرا في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، وأحياء فقيرة مختارة في المناطق الحضرية ومناطق أخرى محرومة من الأمن الغذائي وتعاني معدلات مرتفعة من سوء التغذية وتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وستوجه الموارد الغذائية، وغير الغذائية، المقدمة من البرنامج إلى ثلاثة أنشطة أساسية: تقديم المساعدة للتعليم الأساسي؛ دعم الأسر المتأثرة بالإيدز؛ واعتماد لأنشطة الاستعداد للكوارث، يجري في إطاره الاستمرار في دعم إدارة الكوارث وتخفيف وطأتها وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

عرض لأبرز ما جاء في المناقشات التي دارت في المجلس التنفيذي بشأن مخطط الإستراتيجية القطرية لكينيا (WFP/EB.3/2002/15)

لدى الموافقة عل مخطط الإستراتيجية القطرية، من الجيل الثاني، لكينيا، أعرب المجلس التنفيذي عن تقديره لإعداد المخطط في سياق التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأولويات الإستراتيجية للحكومة الكينية كما جاءت في وثيقة إستراتيجية الحد من الفقر الصادرة عنها. وشدد المجلس على أهمية المضي بسرعة في إعداد البرنامج القطري لكينيا تجنبا لتقادم مخطط الإستراتيجية القطرية.

ورحب الكثير من أعضاء المجلس بتركيز المخطط على تخفيف وطأة الكوارث والاستعداد لها وأشادوا، على وجه التحديد، بالزيادة المقررة في دعم أنشطة صون التربة وإدارة المياه. وإذ لاحظ الكثير من الأعضاء أن حالة الأمن الغذائي تحسنت بدرجة كبيرة في كينيا، فقد أوصوا بزيادة التشديد على ذلك في الوثيقة. وأوصى أحد الأعضاء بأن يستكشف **البرنامج** إمكانية إنشاء مصارف الحبوب التابعة للمجتمعات المحلية في كينيا. فقد كان النجاح، في أماكن أخرى، حليف هذه المصارف – التي تقوم على أساس توفير الحبوب من جانب الجهات المانحة ثم تسديد المجتمعات المحلية لما حصلت عليه من حبوب إلى الجهات المانحة بعد الحصاد أو حينما يمكن ذلك. وإذ أعرب عن التقدير لأسلوب **البرنامج** الجديد في التشديد

على أن تكون للموضوعات – كفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتغذية المدرسية، مثلاً – مكانة أكثر بروزا في نهجه حيال الأنشطة الإنمائية، فقد لوحظ أن الوثيقة لا تعبر بالقدر الكافي عن هذا النهج المواضيعي. وتساءل الكثير من الأعضاء أيضاً عن فرص عنصر التغذية المدرسية في الاستدامة على الأجل الطويل واستفسروا عما إذا كان قد تم إعداد إستراتيجية للإنهاء التدريجي للمعونة.

وردت الأمانة قائلة إن تدخلات **البرنامج** فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ستستهدف الأسر الفقيرة في المناطق الريفية والحضرية التي تتسم بأعلى قدر من تفشي المرض وستركز على تعزيز قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على رعاية الأيتام. وأوضحت الأمانة كذلك أن كينيا قد عانت، خلال العقود الماضية، من التدهور المطرد في معدلات النمو فكان من الصعب، في هذا السياق، وضع إستراتيجية لإنهاء المعونة للتغذية المدرسية. وأن التجربة قد أوضحت أن معدل المواظبة على المدارس في مناطق شبه قاحلة معينة أنهى فيها **البرنامج** تدريجيا دعمه للتغذية المدرسية قد هبط بمعدلات مرتفعة تصل إلى 20 في المائة.

الملحق الثاني

البرنامج القطري لكينيا 10264 (2004-2008) – مجمل الإطار المنطقي

الهدف على الصعيد الوطني	مؤشرات الأداء	الافتراضات والمخاطر
الإسهام في تحقيق هدف الحكومة المتمثل في تخفيض عدد الفقراء في مجموع سكان كينيا والتوصل إلى إتاحة التعليم للجميع عن طريق إستراتيجيتها للحد من الفقر	➢ تخفيض عدد الفقراء في مجموع السكان بنسبة 30 في المائة بحلول 2010 ➢ التوصل إلى تعميم التعليم الابتدائي بحلول 2005 وإتاحة التعليم للجميع بحلول 2015 □ تعزيز الوقاية من الإيدز والملاريا ومكافحتهما	عدم حدوث حالات طوارئ طبيعية تتجاوز الأنشطة المقدرة وتحول الموارد عن الأغراض التي خصصت لها إتباع الحكومة لسياسات تدعم أهداف البرنامج
هدف البرنامج القطري	**مؤشرات التأثير**	**الافتراضات والمخاطر**
مساعدة الأسر والمجتمعات المحلية الفقيرة والمحرومة من الأمن الغذائي (لاسيما الأسر التي ترأسها النساء و/أو المجموعات الضعيفة الأخرى) في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة وغيرها من المناطق المحرومة من الأمن الغذائي على التصدي لانعدام الأمن الغذائي بصورة موسمية وتحسين أمنها الغذائي وزيادة الأمان لسبل عيشها وأحوالها المعيشية في المستقبل.	➢ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس، بحسب كل جنس من الجنسين ➢ النسبة المئوية لتخفيض معدل التسرب، بحسب كل جنس من الجنسين □ النسبة المئوية لتناقص عدد الأسر الفقيرة التي تحتاج إلى مساعدة الإغاثة الغذائية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة	وضع الحكومة سياسات لتأييد الأمن الغذائي والتعليم، ومكافحة الإيدز توفر الحكومة والجهات المانحة الموارد المقابلة والمدخلات غير الغذائية لتكملة المساعدة الغذائية المقدمة من **البرنامج**
الغرض من البرنامج القطري (الغرض العام من الأنشطة الأساسية الثلاثة)	**مؤشرات النتائج**	**الافتراضات والمخاطر**
1- الإسهام في مراعاة حق جميع الأطفال، خاصة البنات، في التعليم والمعرفة عن طريف تحسين التعليم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية	➢ زيادة نسبتها 5 في المائة في معدلات استكمال التعليم لجميع التلاميذ، لاسيما البنات والأطفال الفقراء □ بقاء البنات والبنين في الفصول الدراسية (سجلات الحضور)	التزام الحكومة بتعميم التعليم الابتدائي وكفالة التعليم للجميع
2- تحسين الأمن الغذائي للأسر المتضررة بالإيدز	➢ زيادة نسبتها 5 في المائة في عدد الأسر الراعية التي تتبنى وترعى أيتام الإيدز ➢ زيادة نسبتها 5 في المائة في عدد الأسر التي تستخدم المهارات المكتسبة في مجال الأنشطة المدرة للدخل وسبل العيش لتحسين الأمن الغذائي □ النسبة المئوية للأصول المادية التي تعالج الأمن الغذائي على المستوى الأسري والتي يتم الإبقاء والحفاظ عليها	إنشاء الهياكل المجتمعية لمراقبة رعاية الأيتام توافر الأموال لإنتاج المواد ونشرها وجود المنظمات المجتمعية/ المنظمات غير الحكومية ورغبتها في تنفيذ الأنشطة في جميع المقاطعات المستهدفة مقاومة بعض المجموعات ذات المصلحة لمواد المعلومات والتعليم والاتصالات توفير الحكومة والوكالات الشريكة الهياكل والموارد اللازمة لدعم الأنشطة المدرة للدخل وإنشاء الأصول المادية التزام المجتمعات المحلية باستخدام المهارات المكتسبة بطريقة مستدامة لضمان الأمن الغذائي الأسري
3- تحسين الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية الضعيفة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة عن طريق تعزيز قدرتها على	➢ نسبة الأسر التي تنشئ/ تبقي على الأصول المادية بدون المساعدة الغذائية	إصدار الحكومة للسياسات المؤيدة وإعلانها عن التزامها

البرنامج القطري لكينيا 10264 (2004-2008) – مجمل الإطار المنطقي

الاستعداد للكوارث	➢ الزيادة في النسبة المئوية للأسر التي تتصدى بفعالية للجفاف □ الزيادة في قدرة المؤسسات الوطنية على التصدي بسرعة وفعالية للجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى	
نتائج النشاط الأساسي 1	**مؤشرات نتائج النشاط**	**الافتراضات والمخاطر**
1-1 زيادة الالتحاق، وهبوط التسرب، وتثبيت المواظبة في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الحاصلة على المساعدة	➢ الزيادة في النسبة المئوية للالتحاق ➢ الهبوط في النسبة المئوية للتسرب □ الزيادة في النسبة المئوية لمواظبة البنين والبنات المشتركين	تحديد الأسباب الأخرى ، غير الحرمان من الأمن الغذائي, التي تؤدي إلى ارتفاع معدل التسرب، وانخفاض معدل الالتحاق والمواظبة
2-1 تعزيز مشاركة المدارس/ الآباء على صعيد المجتمع المحلي في التعليم للاضطلاع بتحسين المرافق المدرسية والبدء في مشاريع إنمائية لدعم برنامج التغذية المدرسية	➢ نوع التحسينات المدرسية التي يتم الاضطلاع بها □ عدد المشاريع التي تم البدء في تنفيذها والتي تعمل بالفعل	قدرة **البرنامج** على التغلب على قيود التوظيف ليتصدى لزيادة التركيز على التنمية المستندة إلى المجتمعات المحلية
3-1 إدماج التدخلات المتعلقة بالصحة العامة في برامج التغذية المدرسية	□ الهبوط في النسبة المئوية للإصابة بالديدان لدى الأطفال الذين في سن الالتحاق بالمدارس	قدرة وزارة الصحة على إجراء الاستقصاءات وعمليات التقييم
4-1 الوصول بالدعم التغذوي إلى الأطفال دون سن الخامسة في مراكز تطوير الطفولة المبكرة التي تدعمها اليونيسيف	□ عدد الأطفال الذين يترددون على المراكز	وجود المراكز التي تدعمها اليونيسيف في المدارس التي يدعمها **البرنامج** أو بالقرب منها
نتائج النشاط الأساسي 2	**مؤشرات نتائج النشاط**	**الافتراضات والمخاطر**
1-2 زيادة مشاركة الأسر الضعيفة في أنشطة إنشاء الأصول المادية/ الأمن الغذائي	□ الزيادة في النسبة المئوية للأسر الضعيفة التي تزرع الأراضي البور والمهجورة □ الزيادة في النسبة المئوية للأسر الضعيفة التي تستخدم تقنيات الفلاحة الحديثة لزيادة الغلة	توافر الخدمات التقنية والمدخلات الزراعية الأخرى لزيادة الإنتاج الزراعي
2-2 تحسن/ تعزز المهارات في المجتمعات المحلية، خاصة فيما بين الشباب الأيتام، لتحقيق سبل العيش المستدامة	➢ عدد الشبان الأيتام الذين يترددون على مراكز التدريب المهني □ عدد المتخرجين الذين يحصلون على وظائف/ يقيمون مشاريع صغيرة	توافر الموارد التكميلية لدعم المعلمين والمعدات لمؤسسات التدريب المهني توافر القروض الصغيرة والمنافذ السوقية لدعم المشاريع الصغيرة
3-2 زيادة المدى الذي يمكن أن يصل إليه العاملون في الخدمة الاجتماعية/ العاملين في مجال الصحة على مستوى المجتمع المحلي لزيادة مستوى الوعي بقضايا فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والتربية الصحية والتغذوية، والرعاية المنزلية للمصابين بالإيدز	➢ عدد المشتركين الذين تشملهم كل فئة من فئات التدريب/ إثارة الوعي ➢ الزيادة في النسبة المئوية للمشتركين الذين يشملهم نشاط العاملين في الخدمة الاجتماعية/ العاملين في مجال الصحة على مستوى المجتمع المحلي □ النسبة المئوية للمستفيدين الذين يتبعون ممارسات تغذوية أفضل	وجود عدد كاف من المتطوعين في جميع المواقع المستهدفة
نتائج النشاط الأساسي 3	**مؤشرات نتائج النشاط**	**الافتراضات والمخاطر**
1-3 إنشاء أصول مادية اجتماعية لها مقومات الاستدامة وتراعي الجوانب الجنسانية على مستوى المجتمع المحلي	➢ عدد ونوع الأصول المنشأة ➢ الزيادة في الدخل التي يمكن أن تنسب مباشرة إلى الأصول	تصاعد موجات الجفاف الكبرى وغيرها من الكوارث الطبيعية كون الكوارث الكبرى في حدود قدرة المجتمعات المحلية على

البرنامج القطري لكينيا 10264 (2004-2008) – مجمل الإطار المنطقي

	المنشأة ➢ الزيادة في النسبة المئوية لمشاركة النساء الأعضاء في لجان الإغاثة في اتخاذ القرارات □ النسبة المئوية للنساء الأعضاء في الهيئات المعنية باتخاذ القرارات	التصدي لها والتكيف معها اكتساب المجتمعات المحلية المعرفة أو تكيفها مع المهارات المحلية لإنشاء الأصول والإبقاء عليها مراعاة الأطراف الرئيسية للجوانب الجنسانية وتركيزها على هذه الجوانب في إنشاء الأصول واتخاذ القرارات
2-3 تعزز قدرة الحكومة والشركاء على التصدي بطريقة وقائية للجفاف و/أو الكوارث الطبيعية الأخرى	➢ الزيادة في النسبة المئوية للموظفين النظراء الذين يكتسبون مهارات في مجال الإنذار المبكر وإدارة وتحليل البيانات الخاصة بهشاشة الأوضاع ➢ عدد حلقات التدريب على المهارات التي تعقد على صعيد المجتمع المحلي والمستوى القاعدي □ نوع الهياكل/ الآليات المؤسسية المنشأة لنقل المهارات بصفة مستمرة ومنتظمة	التزام الحكومة والشركاء بعملية التدريب ونقل المهارات لجوء الهياكل المؤسسية القائمة إلى استخدام الخبرات المتاحة على جميع المستويات

الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري لكينيا (2004-2008)
الأنشطة الأساسية

	النشاط 1	النشاط 2	النشاط 3	المجموع
سلع غذائية (بالطن المتري)	209 987	24 492	21 531	**256 010**
سلع غذائية (بالدولار الأمريكي)	42 769 260	5 397 810	3 930 177	**52 097 246**
نقل خارجي	10 197 253	1 111 669	990 657	**12 299 579**
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)*	12 717 715	1 548 804	1 750 055	**16 016 574**
النقل البري والتخزين والمناولة (التكلفة للطن المتري)*	61	63	81	–
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	2 418 835	218 500	196 139	**2 833 474**
إجمالي تكاليف التشغيل المباشر	**68 103 063**	**8 276 783**	**6 867 028**	**83 246 873**
تكاليف الدعم المباشر**	3 900 425	486 850	397 165	**4 784 440**
تكاليف الدعم غير المباشر***	5 040 244	613 454	508 493	**6 162 192**
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي	**77 043 732**	**9 377 087**	**7 772 686**	**94 193 505**
مساهمة الحكومة	17 236 035	2 040 793	2 224 523	**21 501 351**

* يمثل مجموع النقل البري والتخزين والمناولة وتكلفته للطن المتري 50 في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يقوم **البرنامج** بتغطيتها.

** إن مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إشاري معروض على المجلس التنفيذي بغرض العلم والإحاطة. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشر وتحديدها سنويا بعد تقدير الاحتياجات من هذه التكاليف والموارد المتاحة.

*** يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل معدل تكاليف الدعم غير المباشر أثناء الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع